

44 - كتاب التوحيد - باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في كتاب التوحيد
وصلنا الى الباب الثاني والاربعين هذا المصنف الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:18

باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله اورد هذا الباب بهذه الصيغة مردفا للباب السابق. الباب السابق الذي قبله كان فيه بيان ان
الحلف بغير الله شرك واورد في حديث عبد الله بن عمر عن أبيه - 00:00:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله لقد كفر او اشرك حديث ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من
ان احلف بغيره صادقا - 00:01:05

ثم ذكر هذا الحديث وهذا الباب لم يقنع بالحلف بالله المناسبة لهذا ان انه وجد من الناس من اذا حلف بالله يكذب واذا
حلف بالله لا يصدقه بعض المفتونين - 00:01:22

حتى يحلف له باليه او يحلف بالولي فتجدهم مثل بعض الطوائف اذا حلف بالله يكذب واذا حلف بالحسين ما يكذب اذا حلف
بالعباس ما يكذب واذا حلف بعلي ما يكذب - 00:01:52

اما اذا حلف بالله يكفي تجده اذا حلف له الانسان بالله ما يقنع حتى يحلف يحلف قلها احلف احنا مش ابن عباس احلف بهذا لها يأمره
بالشرك لاجل ان يعرف انه ما يحلف - 00:02:14

هؤلاء الاولياء الا صدقا لما في قلبه من الشرك والتعلق بغير الله وبعضهم ما يحلف باليه ولا بشرفه كذبا يعتقد انه لو حلف باليه او
بنفسه او بولده او لاده وبشرفه كذبا انه يصاب فيهم بشيء - 00:02:37

الكذب كله محرم لكن الحلف بغير الله شرك اشد تحريما من الكذب تحريما من مجرد الكذب ولذلك اورد هذا لان كثيرا من الناس
يتتساهل بالحلف بغير الله بعضهم ما يقنع بالحلف بالله - 00:03:01

حتى يحلف له قبيلة بنفسه او بولده او بماله او الاولياء هذا كله محرم قال عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تحلفوا بآباءكم من حلف بالله فليصدق - 00:03:24

ومن حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن حلفا بالله من حلف لا يحلف الا بالله لا يحلف
باليه ولا بامه ولا بشرفه ولا بغيره - 00:03:48

كذلك من لم يحلف من حلف له بالله ولم يرضي الله يمينا ان اليمين بالله تكفي ما يرضي بذلك فليس من الله يدل على انه لا يعظم
الله لا يعظم الله - 00:04:07

اما اذا كان اه ان اذا كان الحالف كذابا فلا يستحب تتحاج انت تعرف انه كذاب يحلف الكذب هنا لا تستحلقه الا اذا كنت راضيا باني
احلف بالله وتصدق اما ان تحلف بالله ثم ما ترضي - 00:04:24

هنا نقول لك انت اخطأت اذا عرفت انه كذاب يحلف نقول لك لا تعلم لا تحلفهم حتى لا تقع في انك ترد اليمين التي حلف بالله او لم

ترضى به - 00:04:47

او ولا تحل واشد من ذلك من يحلفه بغير الله قوله ومن لم يرضي يعني بالحلف بالله؟ ليس من الله في شيء وليس من الله لأنهما عرفا قدر الله عز وجل - 00:05:08

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا الْإِيمَانَ الصَّادِقَ تَوْحِيدَ التَّامَ وَالرَّضَا بِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَانْ يَوْفَقَنَا لِطَاعَتِهِ وَمُرْضَاتِهِ وَانْ يَعِينَنَا مِنَ الشَّرِكِ
قليله وكثيره انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:05:34
وبارك على نبينا محمد آله وصحبه اجمعين - 00:05:53